بيجاسوس.. السعودية تستهدف مدير مكتب ميدل إيست آي في تركيا

التغيير

كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن المخابرات في المملكة استخدمت برنامج التجسس الإسرائيلي على الهواتف "بيجاسوس"، للتجسس على مدير مكتبه في تركيا "رجب صويلو".

وذكر الموقع أن برنامج التجسس الإسرائيلي المملوك لمجموعة "NSO"، اخترق بالفعل هاتف مدير مكتبه في تركيا.

ونقل "ميدل إيست آي" عن مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP)، قوله إن رقم "صويلو" قد تم إدراجه في قائمة مسربة في عام 2019، وإن المملكة اختارت المراسل التركي كـ "شخص مهم" ليتم استهدافه.

ووفق الموقع، قال "صويلو" إنه شعر "بانتهاك" فكرة أن أفرادًا من دولة أخرى أو مجموعة "NSO"

يمكنهم الوصول إلى بيانات هاتفه، وتعريض سلامة مصادره للخطر.

وقال: "أشعر بالغضب الشديد من فكرة أن شخصًا ما جالسًا في المملكة أو مجموعة NSO يمكنه الوصول إلى مستنداتي ونصوص رسائلي ورسائلي الإلكترونية وصوري الخاصة".

وأكمل: "يظهر الاختراق أكثر من أي شيء آخر أننا نقوم بعملنا في ميدل إيست آي، وسنواصل محاسبة دول المنطقة التي تقوم بشكل روتيني بإسكات أصوات الصحفيين والنشطاء".

من جانبه، قال التقني في مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية "إتيان ماينير": "أكدنا من خلال تحليل هاتف رجب صويلو، أنه تعرض للاختراق من قبل برنامج التجسس Pegasus عدة مرات بين فبراير (شباط) 2021 ويوليو (تموز) 2021".

وكانت صحيفة "الجارديان" البريطانية، نشرت قبل أيام، نتائج تحقيق أجرته 17 مؤسسة إعلامية، أظهر أن برنامج "بيجاسوس" انتشر على نطاق واسع حول العالم، "واستُخدم لأغراض سيئة".

وقال التحقيق إن حكومات 10 بلدان على الأقل من بين عملاء شركة "إن إس أو"، بينها المغرب و المملكة والإمارات.

وأظهرت التسريبات استهداف أكثر من 180 صحفيا في 21 دولة من قبل 12 عميلا على الأقل يستخدمون برامج التجسس الإسرائيلية، ضمن قائمة شملت أيضا الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" ورئيس الوزراء الباكستاني "عمران خان".

وتم تصميم "بيجاسوس" ليتم تثبيته عن بُعد في أجهزة مقرصنة، يمكنها تشغيل كاميرا وميكروفون الهاتف المحمول للهدف والوصول إلى بياناته.